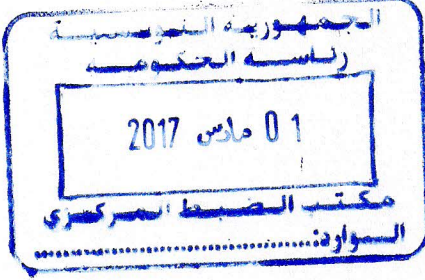


من رئيس الجمعية التونسية لمخططي المدن

إلى

السيد رئيس الحكومة



الموضوع : حول مشروع مراجعة مجلة التهيئة الترابية والتعمير (صيغة أكتوبر 2016).

المرفقات: نسخة من المراسلة الموجهة في الغرض إلى السيد وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بتاريخ
24 فيفري 2017

سيدي رئيس الحكومة،

وبعد،

يشرفني أن أعبر لسيادتكم، باسمي وباسم جميع الخبراء والمهنيين والجامعيين من القطاعين العام والخاص أعضاء الجمعية التونسية لمخططي المدن، عن عميق انشغالنا من مبادرة اقتراح مشروع القانون المتعلق بمراجعة مجلة التهيئة الترابية والتعمير الذي تقدمت بها مؤخرا وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية. هذه المبادرة لم تنبثق عن تقييم فني وعلمي للمجلة الحالية ولم تحتو على اصلاحات عميقة من شأنها أن تقلص أزمة المدن التونسية في غياب سياسة عمرانية واضحة المعالم تأخذ في الإعتبار مقوماتها ومتطلبات تنميتها. فضلا عن غياب الإصلاحات الجوهرية فإن المشروع لم يراع الترتاب القانوني وضرورة احترام قانون التعمير للقوانين الأساسية، حيث لم تحترم المبادرة أولوية مشروع مجلة الجماعات المحلية المصنفة كقانون أساسي. كما أن إدارة التعمير لم تسع إلى تشريك أهل الاختصاص ولم تأخذ في الإعتبار التوصيات التي انبثقت عن عديد اللقاءات التي نظمتها الجمعية بخصوص الصيغة الأولى والثانية للمشروع (صيغة ديسمبر 2015 وصيغة أكتوبر 2016). وتجدون مرفق هذه الرسالة المراسلة الأخيرة التي كنا قد وجهناها إلى السيد وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية والتي شرحنا من خلالها (ومن خلال عديد المراسلات السابقة) موقف الجمعية من المشروع، وسبل تعديله ومراجعته.

سيدي رئيس الحكومة، أمام حرصنا على ضرورة ضمان صياغة متينة لقوانين التعمير والتهيئة التي من خلالها سيُحدد مستقبل مُدُننا، ومن منطلق المسؤولية، نرجو من سيادتكم الإذن بمراجعة المبادرة وتعديلها وفق أسلوب تشاركي وتوافقي، ومزيد ألفتها مع واقع البلديات والجماعات المحلية، من ناحية، ومتطلبات الأجيال القادمة، من ناحية أخرى.

والسلام

رئيس الجمعية

حاتم كحلون

